مرضى الصداع النصفي الأكثر عرضة للسكتات الدماغية بعد العمليات الجراحية

أفادت دراسة حديثة مشتركة قام بها باحثون في كلّ من الولايات المتحدة والدنمارك وألمانيا، بأنّ الأشخاص الذين يعانون الصداع النصفي هم الأكثر عرضة للسكتات الدماغية بعد العمليات الجراحية، ويعني ذلك أنّ تاريخ الشخص مع الصداع النصفي والذي يصيب 1 بين كلّ 5 أشخاص يجب أن يأخذ في الحسبان عند تقييم مزايا وسلبيات إجراء عملية جراحية.

وللوصول لنتائج الدراسة التي نشرت في الدورية الطبية البريطانية المعروفة اختصاراً (بي.إم.جي) راجع فريق البحث سجلات نحو 125 ألف مريض، خضعوا لعمليات جراحية في مستشفى (ماساتشوستس) العام ومستشفيين جامعيين آخرين ما بين عامي 2007 و2014. عانى منهم 771 شخصاً أو ما يوازي 6ر%0 من سكتة دماغية خلال 30 يوماً بعد إجراء العملية الجراحية. وكان أكثر من 8% أي 10179 شخصاً ممن خضعوا لعمليات جراحية لهم تاريخ مرضي مع الصداع الصنفي مقارنة مع 5ر%11 أي 89 شخصاً من بين 771 الذين أصيبوا بسكتة دماغية.

وتوصّل الباحثون إلى أنّ خطر الإصابة بسكتة دماغية هو 2ر%4 من بين كلّ 1000 شخص يخضع لعملية جراحية، بينما ارتفع ذلك الرقم إلى 3ر%4 من بين كلّ 1000 شخص ممن يخضعون لعملية جراحية ولهم تاريخ مرضي مع الصداع النصفي.

وكانت الخطورة أكبر بالنسبة لأولئك الذين يعانون الصداع النصفي مع عرض (أورا) الذي يوصف بأنّه اضطراب في الإدراك الحسي مثل الشعور برؤية أضواء ساطعة أو علامات تحذيرية أخرى قبل نوبة الصداع.

وعقّب فريق البحث على دراستهم قائلين: "على الأطباء أن يكونوا على دراية بزيادة هذه المخاطر".

وأكّد العلماء أهمية إجراء البحوث للتعرّف إلى الكيفية التي تمكن من الوقاية من السكتات

الدماغية بعد العمليات الجراحية عند مرضى الصداع النصفي.